

## الفائق في غريب الحديث

العين مع الطاء .

النبي A بنا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان بعظْمٍ ووضَّاحٍ مَرَّ عليه يهودي فدعاه فقال له : لتقتلنَّ صناديدَ هذه القَرْية .

عظْمٍ ووضَّاحٍ : لعُبة لهم يطرحون عَظْمًا بالليل فمن أصابه غلاب أصحابه فيقولون : ... عَظَايمٌ ووضَّاحٍ ضَحَنٌ اللَّيلة ... لا تَضَحَنَنَّ بعُدِّها مِن لَيْلِهِ ... وقال الجاحظ : إن غلب واحدٌ من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر ; من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رموا به . الصَّندُودُ والصَّندُوتُ : السَّيِّدُ وهما فِندُوعيل من الصدِّ والصدِّ ; وهو الصَّدْمُ والقَهْرُ ; لأنه يَصُدُّ مَنْ يَسُودُهُ وَيَقْهَرُهُ ويقال صناديد القادر لغوالبه وقالوا للكتيبة صندوت وصندوت . فدلَّ خلوص أحد البنائين عن النون على زيادتها في الآخر ; وأن الجيش من شأنه القهر والغلبة ; ويحتمل أن يقال في الصندوت بأنه من الإصنات وهو الإتيان ; لأن السيد يُصلح أمور الناس ويتقنها والتاء مكررة والزنة فعوليل والبدال في الصنديد بدل من التاء . والأول أوجه .

عطل عمر رضي الله عنه قال ذات ليلة في مَسِيرٍ له لابن عباس : أنشدنا لشاعر الشعراء قال : ومَنْ هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : الذي لم يُعاطل بين القول ولم يتتبع حُوشيَّ الكلام قال : ومَنْ هو ؟ قال : زُهَيْر ! فجعل يُنشدُه إلى أن بَرَق الصُّبح . هو من تعاطل الجراد وهو تراكبه . ويوم العظالمى بالضم : يوم لبني تميم ; لأنه ركب فيه الإثنان والثلاثة الدَّابة الواحدة